ثانوية: محمد بن الحسن الوزاني المستوى: جذوع المادة: التربية الاسلامية مدخل: الاستجابة الأستاذ: فؤاد الدكـانة

عنوان الدرس ﴿ فقه المعاملات المالية : مبادئ استثمار الأموال في الإسلام ﴾

نصوص الانطلاق	1 ـ شرح المفردات	2 ـ استخراج المضامين
قال تعالى: «فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» الجمعة:10	✓ قضيت الصلاة: فرغ منها. ✓ لا تأكلوا: لا تأخذوا وتكسبوا. ✓ بالباطل: بالحرام. ✓ موعظة: تذكير وتحذير. ✓ الأجير: المستخدم. ✓ المعسر: من أثقلته الديون	➢دلالة الآية على السعي في طلب الرزق. ➢ المقصود الأعظم من الأموال هو أن يكون التصرف وَفْقَ الشرع والكسب الحلال. ➢بيان الآية الكريمة ما يجوز الاستثمار فيه كالبيع، وما لايجوز كالربا. ➢ترغيبه ﷺ في سرعة إعطاء الأجير حقه بعد الفراغ من عمله دون تأخير ومماطلة.
قَالَ تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» النساء: 29.		
قَالَ تعالى: «ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» البقرة: 274		
قال ﷺ: "أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قبل أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ".رواه ابن ماجة وصححه الشيخ الألباني.		

المحور الأول: مبادئ استثمار الأموال في الإسلام		المحور الثاني: مقاصد استثمار الأموال في الإسلام		
1ـ تحديد المفهوم	2ـ مبادئ استثمار المال في الإسلام	1ـ مقاصد تربوية	2ـ مقاصد اجتماعية	3ـ مقاصد اقتصادية
➢الاستثمار لغة: مشتق من الثمر، وثمر الشيء إذا تولد منه شيء آخر. ➢واصطلاحا: يقصد به إحداث النماء في المال بالطرق الشرعية.	وضع الإسلام مجموعة من المبادئ التي تحكم استثمار الأموال من أهمها: ➢مبدأ العقيدة: حيث ينطلق استثمار المال وفقاً للضوابط الشرعية وأن المال مال الله ويجب استثماره على وفق إرادته. ➢مبدأ الأخلاق: حيث يلتزم الفرد المسلم بمجموعة من القيم الأخلاقية عند استثمار الأموال من أهمها: الصدق والأمانة، والوفاء وتجنب الضرر. ➢مبدأ التنمية: حيث يهدف التشغيل الكامل لرأس المال إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بتجنب استثمار المال عن طريق الربا أو الاحتكار أو المتاجرة في المحرمات. ➢مبدأ ربط الكسب بالجهد: وهو من القواعد الشرعية التي تحكم المعاملات في الإسلام، فلا كسب بلا جهد ولا جهد بلا كسب. ➢مبدأ الغنم بالغرم: وهو الربح مقابل الخسارة، وينطلق هذا المعيار من القاعدة الشرعية: (الخراج بالضمان) والتي تعني أن من ضمن أصل شيء فله ما يخرج منه من ربح أو خسارة.	✓زرع القناعة والرضا في نفوس الناس. ✓تقوية الإيمان بأن الله هو الرزاق والإنسان مأمور بالكد لكسب الحلال. ✓محاربة الجشع والطمع المتأصل في النفوس.	✓بناء الثقة والأمان في نفوس الناس. ✓ترسيخ قيم الأخوة والتضامن بين أفراد المجتمع.	✓الحفاظ على استدامة تنمية المال وزيادته. ✓الحفاظ على ديمومة تداول المال وتقلبه في أيدٍ متعددة.